IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

The Differentiation Among the Narrators for Abi Zarʾaa by Uusing the Term "more Lovely for me" in Abi Hatemʾs Book Invalidation and Ratification "Critical study"

Dr. Ahmed Hammed Daham[1]
Department of Hadith, College of Islamic Sciences, Iraqi University, Baghdad-Iraq

Dr.Sadon Mohamed Mahmod[*2]
Department of Islamic Belief and Thought, College of Islamic Sciences, University of Samarra - Iraq.

KEY WORDS:
Love to me, narrators, confidence, differentiation, wounding and adjustment.

ARTICLE HISTORY:
Received: 8 /12 /2020
Accepted: 23 / 12/ 2020
Available online: 28 / 3 /2021

ABSTRACT

The science of Invalidation and Ratification is one of the important sciences of prophetic tradition through which the situation of Hadith narrators and their ranks though the science of Invalidation and Ratification is known and then the decision about the accepting or rejecting their narration. For this science many imams who memorizing the Holy Qura'n and checking critics who inspected about the narrators and narrations and selected terms and expressions for the science of invalidation and ratification getting creative in its context. They made great efforts in the service of the prophet patrimony (peace be upon him). One of these imams is Al-Ḥafḍ Abu Zarʾaa Al-Razi God's mercy on him who denominate the narrator with terms of the science of Invalidation and Ratification, Among these terms that we selected for our investigation is the using of the term "more lovely for mi" for the preference among the narrators in the Abi Hatemʾs book "Invalidation and Ratification". In our investigation we gathered the narrators who was compared by Al-Ḥāfḍ Abū Zarʾaa with this phrase. We compared his opinion with opinions of the other Invalidation and Ratification experts so as to see the accordance between them. Also we reached to a conclusion which indicates the situation of every narrator in this summarized investigation after studying the interpretation of each narrator interpretation

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* *Corresponding author: E-mail*: **s3don_m7md@uosamarra.edu.iq**

المفاضلة بين الرواة عند أبي زرعة بلفظ "أحبُّ إليَّ" في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم -جمع ودراسة-

أ.م.د. أحمد حامد دحام

قسم الحديث ، كلية العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية، بغداد- العراق.

أ.م.د. سعدون محمد محمود

قسم العقيدة والفكر الإسلامي ، كلية العلوم الإسلامية، جامعة سامراء- العراق.

الخلاصة:

علم الجرح والتعديل من علوم الحديث المهمة ، يُعرف به أحوال الرواة ومراتبهم جرحا وتعديلا ومن ثم الحكم بقبول رواياتهم أو ردها. وقد تصدر لهذا العلم أئمة حافظون ونقاد مدققون سبروا الرواة والمرويات، واختاروا ألفاظا وعبارات للجرح والتعديل تفنّنوا في انتقائها وأبدعوا في سياقها ، فكانت لهم جهود عظيمة في خدمة ميراث النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن هؤلاء الأئمة الحافظ أبو زرعة الرازي رحمه الله ، وقد أطلق كثيرا من عبارات الجرح والتعديل على الرواة ، اخترنا منها قوله : فلان أحبّ إليّ ، في المفاضلة بين الرواة في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، فجمعنا كلّ الرواة الذين فاضل بينهم الحافظ أبو زرعة بهذه العبارة، وقارنا قوله في الرواة بأقوال علماء الجرح والتعديل لمعرفة مدى موافقته لهم ، وبينا خلاصة يظهر فيها حال كل راوٍ في هذا البحث المختصر وذلك عقب دراسة كل ترجمة .

الكلمات الدالة: أحبُّ إليَّ ، رواة ، ثقة ، تفاضل ، جرح وتعديل.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أمّا بعد :

فقد عزمنا على جمع التراجم من كتاب الجرح والتعديل للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي التي استخدم فيها الإمام أبو زرعة لفظة "أحبُّ إليَّ" للمفاضلة بين الرواة، ثم دراسة مدى مطابقتها لحال الرواة من جهة ، ومدى موافقة الإمام أبي زرعة في حكمه على الرواة لأقوال أئمة الجرح والتعديل من جهة أخرى، بحيث جمعناها في بحث مختصر عنوانه :(المفاضلة بين الرواة عند أبي زرعة بلفظ "أحبُّ إليَّ" في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم –جمع ودراسة–)

وعدد الرواة الذين أفدناهم من كتاب الجرح والتعديل والذين فاضل بينهم أبو زرعة بهذه اللفظة هم (١٦) راوياً ، واستعمال هذه اللفظة وإن لم يكن كثيرا عنده إلا أنها جديرة بالدراسة والاهتمام والبحث للوقوف على دلالة هذه اللفظة ومقصودها عند الإمام أبي زرعة .

وقد قسمناه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهرسة للمصادر والمراجع :

وقد تضمن المبحث الأول ترجمة مختصرة للإمام أبي زرعة، وكذا التعريف بكتاب الجرح والتعديل، وأما المبحث الثاني فهو قسم الدراسة بحيث ضمناه التراجم التي حصل فيها التفضيل بين الرواة عند الإمام أبي زرعة بلفظ "أحبُّ إليَّ" ، ثم ذكرنا خاتمة أودعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، وختمنا البحث بفهرسة للمصادر والمراجع.

منهجُ الباحثِ في الدراسة :

وكان منهجنا في المتن وضع التسلسل الرقمي للتراجم الذي يبدأ برقم (١) وينتهي بالرقم(٦) ويمثل آخر ترجمة حصل فيها تفضيل، والتزمنا ترتيب المصنف في ذكر أسماء الرواة الذين ورد التفضيل في تراجمهم، ورقمنا أمام اسم كلّ راوٍ بالعلامات التي تبين من أخرج له من أصحاب الكتب الستة ، وكتبنا أسماء الرواة الذين حصل التفاضل بينهم على نحوٍ وافٍ، ثم ننقل نص كلام الإمام أبي زرعة الذي يصرح فيه بالتفضيل بين الرواة بلفظ "أحبُّ إليَّ"، ونبين طبيعته، ونورد الأدلة عن الأئمة وكتبهم في مناقشة الأقوال بحيث نراعي في ذكرها الأسبق وفاة ، وننسق ونربط الموضوعات بعضها ببعض ، إلى أن نخرج بخلاصة توضح الرأي الراجح بناءً على المعطيات المتقدمة في كلّ دراسة، ونوازن بين قول أبي زرعة ونقابله بأقوال الأئمة السابقين، ونورد كذلك أقوال المتأخرين عنه ، ثمَّ بيان الرأي الراجح في أغلب التراجم بموضوعية دون التعصب لقول أحد من الأئمة .

منهج الباحث في الهامش:

نذكر في الهامش تاريخ وفاة الرواة، ونوثق ونحيل إلى المصادر وذلك بتحديد اسم الكتاب ورقم الصفحة والجزء ورقم الترجمة إنْ وجد، ولم نثقل الهامش بذكر بطاقات الكتب واكتفينا بذكرها في قائمة المصادر والمراجع. ونوثق المصادر التي تأتي في المتن، وننسب الأقوال إلى قائليها موثقة ، ونضبط ما استشكل من الكلمات ، وكذا التعريف بأسماء بعض الرواة أو الأئمة الذين يأتي ذكرهم في الدراسة ، كما ونبين الأسماء المبهمة أو المهملة لا سيما التي حصل بينها التفاضل .

وفي ختامِ هذه المقدمةِ البسيطةِ نقول: هذا جهد المقل ، فما كان من صوابٍ فمِنَ الرحمنِ، وما كان من خطأٍ ونقصٍ وخللٍ، فمِنْ قُصُورِ علمنا وضَعْفِ همَّتنا، واللهُ ورسولُهُ منه بريئانِ، وصلَّى اللهُ وسلَّم على سيدِنا محمدٍ وعلى آله وصحبِهِ أجمعينَ.

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي زرعة الرازي، وكتاب الجرح والتعديل.

التعريف بالإمام أبي زرعة الرازي:

هو الإمام المشهور الحافظ المتقن عبيد الله[١] بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ بن داود القرشي المخزومي أبو زرعة الرازي مولى عياش بن مطرف بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

ولد رحمه الله في الري سنة (٢٠٠هـ)[٢]، ونشأ في بيئة علمية مكّنته من طلب العلم والتميّز فمن أقاربه وابن خالته الإمام الناقد أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي .. وله رحلة في طلب العلم إذ جال في البلدان شرقا وغربا والتقى بعلماء خراسان والعراق الشام والحجاز ومصر وله معهم قصص كثيرة نذكر منها ما كان له مع الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في بغداد إذ كان يجلُّه ويقدمه وحكى عبدالله عن أبيه أنه قال[٣] استأثرت عن صلاة السنن بمذاكرتي لأبي زرعة .. بل عدّه من الحُفاظ حيث سأله ابنه عبد الله قائلا:" قلت لأبي يا أبتِ من الحُفاظ قال يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرَّقوا قلت مَن هم يا أبتِ قال محمد بن إسماعيل ذاك البخاري وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي .." [٤].

ويشهد لسعة حفظه وكثرت تتبعه ما نقله الإمام **عبد الرحمن قال:**" سمعت أبا زرعة يقول: نظرت في نحو من ثمانين ألف حديث من حديث بن وهب بمصر وفى غير مصر ما أعلم أني رأيت له حديثا لا أصل له"[٥].

وقال الذهبي:" وعن أبي زرعة أن رجلا استفتاه أنّه حلف بالطلاق أنّك تحفظ مئة ألف حديث فقال تمسك بامرأتك"[٦].

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١/ ٣٢٨، و ٥/ ٣٢٥(ترجمة١٥٤٣)، الثقات لابن حبان: ٨/ ٤٠٧، رجال مسلم لابن منجويه: ٣٨٩/٢(ترجمة٢٠١٨)، تاريخ بغداد: ٣٤٧/١٠، صفة الصفوة لابن الجوزي:٨٨/٤(ترجمة٦٧٣)، طبقات الحنابلة لأبي يعلى: ١/ ١٩٩(ترجمة٢٧١)، تاريخ دمشق لابن عساكر: ١١/٣٨(ترجمة٤٤٦٤)، تهذيب الكمال للمزي: ٨٩/٩(ترجمة٣٦٦٠)، الكاشف للذهبي: ٦٨٣/١(ترجمة٣٥٦٨)، تذكرة الحفاظ للذهبي: ٥٥٧/٢(ترجمة٥٧٩)، البداية والنهاية لابن كثير: ١١/ ٣٧، تقريب التهذيب: ٣٧٣(ترجمة٤٣١٦)، وغيرها..

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب:١٠/ ٣٣٥ .

(٣) ينظر: تاريخ بغداد :١٠/ ٣٢٦ .

(٤) تاريخ بغداد :١٠/ ٣٢٦ .

(٥) الجرح والتعديل: ١/ ٣٣٤.

(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢/ ٥٥٧

وقد كان موصوفا بالعلم والعمل و الحفظ والإتقان والدين والورع والزهد والتواضع، قال الإمام الذهبي: "وقال صالح جزرة سمعتُ أبا زرعة يقول أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث، وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيتُ أكثر تواضعا من أبي زرعة وقال عبد الواحد بن غياث ما رأى أبو زرعة مثل نفسه ، وقال أبو حاتم ما خلف أبو زرعة بعده مثله ولا أعلم مَن كان يفهم هذا الشأن مثله وقلّ مَن رأيتُ في زهده"[١].

وقد رزقه الله تعالى حسن الخاتمة إذ كانت وفاته في الري آخر يوم من سنة (٢٦٤)[٢]هـ وقد كان حال الاحتضار يحيط به عدد من الأئمة الحُفاظ منهم أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن مسلم بن وارة فأرادوا أن يلقِّنوه الشهادة لكنهم ما وجدوا من سبيل لذلك حياء منه رحمه الله ، لكنّهم رأوا أن يتذاكروا بحديث الشهادة[٣] وكأنهم لا يحفظونه ، عندها بدا أبو زرعة يسوق إسناده إلى معاذ بن جبل رضي الله عنه حتى إذا ما فرغ من الحديث كاملا فاضت روحه إلى باريها وضجّ البيت ببكاء الحاضرين . روى له الأئمة مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.

التعريف بكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: [٤]

وهو من الكتب النافعة والمهمة والمتقدمة في الجرح والتعديل إذ إن مؤلفه هو الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي من الأئمة المتقنين ، نقل فيه أقوال أبيه وأبي زرعة في الرواة وقد اعتنى في نقل أقوالهما في ترجمة كل راوٍ وذلك في الأعم الأغلب ، ولم يغفل أقوال الأئمة الآخرين في الرواة كأقوال شعبة بن الحجاج

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٥٨.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد :١٠/ ٣٣٥ .

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ١/ ٣٤٥، وتاريخ بغداد: ١٠/٣٣٥، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم:" سمعت أبي يقول : مات أبو زرعة مطعونا مبطونا يعرق بينه في النزع فقلت لمحمد بن مسلم : ما تحفظ في تلقين الموتى لا إله إلا الله ، فقال محمد بن مسلم يروى عن معاذ بن جبل فمن قبل أن يستتم رفع أبو زرعة رأسه وهو في النزع فقال روى عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم (من كان آخر كلامه لا اله إلا الله دخل الجنة) فصار البيت ضجة ببكاء من حضر". والحديث أخرجه احمد في مسنده:٥/ ٢٤٧(رقم الحديث ٢٢١٨٠)، قال الشيخ شعيب: هذا حديث صحيح وإسناده حسن. و سنن أبي داود: ١/ ١٥٩ (رقم الحديث ٣١١٨).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)، بعناية: المعلمي اليماني ،ط:١، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند ـ (١٢٧١هـ ـ ١٩٥٢م).

والسفيانيين ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم من الأئمة، ومنهجه في كتابه على النحو الآتي إذ بدا كتابه بمقدمات حافلة وكبيرة تقع الآن في مجلد ضخم ضمنها مقدمة لكتاب الجرح والتعديل ، ثم ذكر مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثمّ معرفة السنة وأئمتها ثم التمييز بين الرواة وبيان طبقاتهم وبين كذلك الصحابة ثم التابعين ثم أتباع التابعين ثم بيّن مراتب الرواة وكان تقسيمه في جميع ما تقدم على نحو فصول ، ثم ترجم لأبرز الأئمة الثقات الذين اعتنوا بجرح الرواة وتعديلهم فابتدأ بذكر مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ثم سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد والأوزاعي، ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبدالله بن المبارك وأبي إسحاق الفزاري، وأبي مسهر وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني و محمد بن عبدالله بن نمير وختمه بترجمة أبي زرعة وأبي حاتم الرازيان.

ومن أبرز الأمور التي عرضها في تراجمهم أنه يذكر أسماءهم على نحو واف ، ثم يذكر معرفتهم بصحة الحديث وعلله ، ومعرفتهم بالفقه وبيان سعة حفظهم ورحلتهم والبلدان التي حلُّوا وارتحلوا فيها وإليها لطلب العلم ، وجلالتهم وكثرت سماعهم وثناء العلماء عليهم وتاريخ ولادتهم ووفياتهم وكذا معرفتهم بالأسانيد ورجالها ولا سيما في ترجمة شعبة بن الحجاج التي أطال النفس فيها ، حتى أنه قسم الرواة الذين تحدث فيهم على حروف المعجم وهم كثيرون حيث ذكر أقوال شعبة فيهم جرحا وتعديلا..

هذا.. وبعد أن فرغ من هذه المقدمات لكتابه بدأ في المجلد الثاني الذي يليه بذكر الرواة المترجم لهم مرتبين على حروف الهجاء ، إلا أنه قدم في باب الألف من اسمه أحمد وفي باب الميم من اسمه محمد وذلك لشرف هذا الاسم كونه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد ما فرغ من ذكر جميع الرواة ترجم للرواة الذين عرفوا بأسماء آباءهم ثم أورد بعد ذلك الرواة الذين اشتهروا بكناهم ثم ختم بإيراد كنى النساء..

المبحث الثاني: قسم الدراسة

١- عبد الرحمن[١] بن أبي الزناد واسم أبيه عبد الله بن ذكوان من أهل المدينة كنيته أبو محمد،(خت مق ٤).

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي:" سألت أبا زرعة عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد، و ورقاء، والمغيرة بن عبد الرحمن،

(١) مات ببغداد سنة (١٧٤)، تاريخ بغداد: ٢٢٨/١٠.

وشعيب بن أبى حمزة، من أحبُّ إليَّك ممن يروى عن أبى الزناد[١] قال كلهم أحبُّ إليَّ من عبد الرحمن بن أبى الزناد"[٢].

فهؤلاء الرواة من طبقة كبار أتباع التابعين[٣]وهم جميعا يروون عن عبد الله ابن ذكوان(أبو الزناد)، فالإمام أبو زرعة الرازي فاضل بين هؤلاء الرواة وقدمهم جميعا على الراوي عبد الرحمن بن أبي الزناد، وذلك بلفظ أحبُّ إليَّ..

وفيما يأتي بيان أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي عبد الرحمن بن أبي الزناد، ومن ثم مقارنتها بقول أبي زرعة، ثم بعد ذلك اذكر أقوال أئمة هذا الشأن في الرواة الذين استحبهم أبو زرعة وفضل حديث أبي الزناد عنهم ؛ لمعرفة مدى مطابقتها لقول أبي زرعة :

فالراوي عبد الرحمن بن أبي الزناد اختلف فيه ، فضعفه أكثر الأئمة ، وعدله بعضهم ، وهم على النحو الآتي: فالذين ضعّفوه هم: ابن سعد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم[٦]، والنسائي[٧]، وابن عدي[٨].

والذين عدلوه هم: الإمام مالك[٩] إذ حكي انه كان يحثّ على الأخذ عنه، ووثّقه العجلي[١٠]، وقال عنه ابن حجر[١١]: صدوق تغيّر حفظه لمّا قدم بغداد .

---

(١) هو: عبد الله بن ذكوان كنيته أبو عبد الرحمن مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وكان ذكوان أخا أبى لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب وكان أبو الزناد من فقهاء المدينة وعبادهم وكان صاحب كتاب لا يحفظ مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقد قيل سنة ثلاثين ومئة ، قال الذهبي: ثقة حجة صالح ، روى له الجماعة إلا مسلم. ينظر: مشاهير الأمصار: ١/ ١٣٥(ترجمة١٠٦٢) والكاشف: ٥٤٩/١(ترجمة ٢٧١٠).

(٢) الجرح والتعديل: ٥/ ٢٥٢(ترجمة١٢٠١)

(٣) ذكرهم الحافظ ابن حجر في الطبقة السابعة ، وهي طبقة كبار أتباع التابعين. ينظر: تقريب التهذيب: ٧٥.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ٥/ ٤١٥.

(٥) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ٢٢(ترجمة٥٢٩).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٥/ ٢٥٢(ترجمة١٢٠١).

(٧) ينظر: الضعفاء: ٦٨/١(ترجمة٣٦٧).

(٨) ينظر: الكامل في الضعفاء: ٤/ ٢٧٤(ترجمة١١٠٦).

(٩) ينظر: الضعفاء لابن الجوزي: ٩٣/٢(ترجمة١٨٦٩)، وتهذيب الكمال للمزي: ٩٨/١٧ (ترجمة٣٨١٦).

(١٠) ينظر: معرفة الثقات: ٧٦/٢(ترجمة١٠٣٩).

(١١) ينظر: تقريب التهذيب: ٣٤٠(ترجمة٣٨٦١).

فعدم تفضيل أبي زرعة لرواية عبد الرحمن له ما يؤيده من حيث إنّ أغلب الأئمة تكلموا فيه، وأيضا فإنّ الرواة الذين قدمهم أبو زرعة على الراوي عبد الرحمن وثّقهم اغلب الأئمة، وهم :

ورقاء[١] بن عمر بن كليب اليشكري ويقال الشيباني أبو بشر الكوفي نزيل المدائن ويقال أصله من خوارزم ويقال من مرو(ع).

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: "سألت أبا زرعة فقلت ورقاء أحبُّ إليَّك أو شعيب بن أبى حمزة أو عبد الرحمن بن أبى الزناد أو المغيرة بن عبد الرحمن فقال ورقاء أحبُّ إليَّ منهم"[٢].

فعامة مَن ذكر الراوي ورقاء بن عمر، عدَّله وهم على النحو الآتي: شعبة بن الحجاج، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم[٣]، وابن عدي[٤]، وقد روى له الشيخان[٥]، وقال عنه الذهبي[٦]: هو ثبت في أبي الزناد، وقال عنه ابن حجر[٧]: صدوق في حديثه عن منصور لين.. ولم يتكلم فيه إلا الإمام يحيى بن سعيد القطان[٨]، وتضعيفه مقيد بحديثه عن منصور فقط..

المغيرة[٩]بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي الحزامي المدني لقبه قصي(ع).

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي:" هو أحبُّ إليَّ من عبد الرحمن بن أبى الزناد"[١٠]. وقد عدّله الإمام احمد بن حنبل وقال ما بحديثه باس[١١]، وقد روى له البخاري[١٢] ،

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: من السابعة، تقريب التهذيب: ٥٨٠(ترجمة ٧٤٠٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل:٩/٥٠(ترجمة٢١٦).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل:٩/٥٠(ترجمة٢١٦).

(٤) ينظر: الكامل في الضعفاء: ٧/ ٩١.

(٥) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم: ١/٢٤٩(ترجمة١٨٣٣).

(٦) ينظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ١/ ١٨٩(ترجمة٣٦٠).

(٧) قال الحافظ ابن حجر: من السابعة، تقريب التهذيب: ٥٨٠(ترجمة ٧٤٠٣).

(٨) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٣٢٧(ترجمة ١٩٣٢).

(٩) مات يوم الأربعاء السابع من صفر سنة (١٨٦)، ينظر: التعديل والتجريح للباجي: ٢/٧٢٩(ترجمة٦٥٤).

(١٠) ينظر: الجرح والتعديل:٨/ ٢٢٥(ترجمة١٠١٤).

(١١) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ٢٢٥(ترجمة١٠١٤).

(١٢) ينظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٢/ ٧١٥(ترجمة١١٨٦).

ومسلم[١] وقال ابن عدي: "روايته عن أبي الزناد كثيرا ما يوافق بها الثقات ومنه ما لا يوافق عليه"[٢]، ووثّقه من المتأخرين الحافظان الذهبي[٣] وابن حجر[٤]. ولم يتكلم فيه إلا يحيى بن معين[٥] قال عنه ليس بشيء، وهو متعقب بما تقدم ، إضافة إلى ذلك فإنّ الإمام يحيى بن معين معروف في تشدده في الحكم على الرواة .

شعيب بن[٦] أبي حمزة واسمه دينار القرشي الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي(ع).

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: " سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة وابن أبي الزناد فقال شعيب أشبه حديثا وأصح من بن أبي الزناد"[٧].

فعامة مَن ترجم للراوي شعيب، وثقه وهم على النحو الآتي: يحيى بن معين[٨]، واحمد بن حنبل، وأبو حاتم[٩]، وقد روى له الشيخان[١٠]، وكذا وثّقه من المتأخرين الحافظ ابن حجر[١١] ولم أجد مَن تكلّم فيه .

ممّا تقدم يتبين أن ما ذهب إليه الإمام أبو زرعة من تفضيل حديث الرواة (ورقاء، والمغيرة، وشعيب)، بقوله أحبُّ إليَّ من ابن أبي الزناد، له ما يؤيده؛ كون هؤلاء الرواة أقوى منه كما هو ظاهر من كلام الأئمة. والله اعلم.

٢- عبد الملك[١٢]بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني ويقال الكناني الكوفي والد عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر(م د ت س).

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي:"

---

(١) ينظر: رجال مسلم لابن منجويه: ٢/ ٢٢٥(ترجمة١٥٥٤).

(٢) الكامل في الضعفاء: ٦/ ٣٥٦(ترجمة١٨٣٨).

(٣) ينظر: الكاشف: ٢/ ٢٨٧(ترجمة٥٥٩٦).

(٤) ينظر: تقريب التهذيب: ٥٤٣(ترجمة٦٨٤٥).

(٥) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٦٥/١(ترجمة٢٩٨).

(٦) مات سنة (١٦٢)، ينظر: الثقات لابن حبان: ٦/ ٤٣٨.

(٧) ينظر: الجرح والتعديل: ٤/ ٣٤٤(ترجمة١٥٠٨).

(٨) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ١(ترجمة٥).

(٩) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ٣٤٤(ترجمة١٥٠٨).

(١٠) ينظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم: ١٣٦/١(ترجمة٦٨٠).

(١١) ينظر: تقريب التهذيب: ٢٦٧(ترجمة٢٧٩٨).

(١٢) قال الحافظ ابن حجر: من السادسة، تقريب التهذيب: ٣٦٣(ترجمة ٤١٨١).

عبد الرحمن قال سمعت أبي وأبا زرعة يقولان بن ابجر أحبُّ إليَّنا من إسرائيل[١]"[٢].

فالإمام أبو زرعة قدّم الراوي عبدالملك على الراوي إسرائيل وذلك بقوله أحبُّ إليَّ، ووافقه التفضيل بهذه اللفظة الإمام أبو حاتم الرازي.

والراوي عبد الملك وثّقه غير واحد من أئمة الجرح والتعديل منهم: سفيان الثوري[٣]، يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي[٤]، والعجلي[٥]، والنسائي[٦]، وابن حبّان[٧]، وكذا من المتأخرين الحافظان الذهبي [٨]وابن حجر[٩].

إسرائيل[١٠] بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي(ع).

فقد وثّقه أغلب الأئمة ونقل عن بعضهم تضعيفه للراوي إسرائيل، وفيما يأتي ذكر الأئمة المعدلين له وبيان ذلك كما يأتي :

أولا– الأئمة الذين عدّلوه هم: عبد الرحمن بن مهدي[١١]، ويحيى بن سعيد القطان[١٢]، وابن سعد[١٣]، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل[١٤]، ومحمد بن عبدالله بن نمير[١٥]،

---

(١) هنا لم ينسب الراوي فالأمر محتمل بين اثنين: الأول: إسرائيل بن يونس، والثاني: إسرائيل بن موسى، والراجح الأول لما يأتي: أولا: أن الاسم إذا أطلق مجردا فإنما ينصرف على الأشهر وإسرائيل بن يونس هو الأشهر، وثانيا: أن ابن ابجر وإسرائيل مشتركان في الرواية عن أبي إسحاق، وثالثا: أن ابن ابجر وإسرائيل بن يونس كلاهما كوفي ، بينما إسرائيل بن موسى بصري نزل الهند. والله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل:٥/ ٢٥١(ترجمة ١٦٦١).

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٥١(ترجمة ٧٨٤).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل:٥/ ٢٥١(ترجمة ١٦٦١).

(٥) ينظر: معرفة الثقات: ١٠٢/٢(ترجمة ١١١٣١).

(٦) ينظر: تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٥١(ترجمة ٧٨٤).

(٧) ينظر: الثقات: ٩٦/٧.

(٨) الكاشف: ١/ ٦٦٤(ترجمة٣٤٥٣).

(٩) ينظر: تقريب التهذيب: ٣٦٣(ترجمة ٤١٨١).

(١٠) مات سنة (١٦١) وقيل (١٦٢)، ينظر: طبقات خليفة: ١/ ١٦٨، وطبقات الحنفية: ١٤١/١(ترجمة ٣٠٩).

(١١) ينظر: الجرح والتعديل:٢/ ٣٣٠(ترجمة١٢٥٨).

(١٢) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٠(ترجمة٤٩٦).

(١٣) ينظر: الطبقات: ٦/ ٣٧٤.

(١٤) ينظر: الجرح والتعديل:٢/ ٣٣٠(ترجمة١٢٥٨).

(١٥) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٠(ترجمة٤٩٦).

والعجلي،[١] ، وأبو حاتم الرازي،[٢] وأبو داود، والنسائي[٣]، وابن حبان[٤]، وابن عدي[٥].

ثانيا- الذين ضعّفوه: نقل عن أحمد بن حنبل[٦] أنه قال إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين سمع منه بآخره ، وثبت عنه خلاف هذا القول تماما، إذ قال عنه إنه أحفظ لحديث جده. وممّن ضعّفه ابن حزم[٧]، وتعقبه الذهبي قائلا :" ولا يلتفت إلى ابن حزم في رده لحديث إسرائيل وتضعيفه"[٨]. وقال الحافظ ابن حجر[٩]: ثقة تكلم فيه بلا حجة.

ممّا تقدم يتبين أن كلا الراويين عبدالملك بن ابجر وإسرائيل بن يونس ثقتان وتمييز الإمام أبي زرعة وتقديمه للراوي عبدالملك على الراوي إسرائيل، بقوله أحبُّ إليَّ. إنما هو تمييز نسبي لا ينقص من توثيق الراوي إسرائيل. والله أعلم.

٣- علي[١٠] بن غراب أبو الحسن الفزاري الكوفي. (س ق).

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: " علي بن غراب هو صدوق عندي وأحبُّ إليَّ من علي بن عاصم"[١١].

فالإمام أبو زرعة قدّم الراوي علي بن غراب الكوفي على الراوي علي بن عاصم الواسطي وذلك بقوله أحبُّ إليَّ. وفيما يأتي بيان لأقوال الأئمة في الراويين:

فالراوي علي بن غراب عدّله أغلب الأئمة المتقدمين وذكروا بأنّه صدوق، منهم: ابن سعد[١٢]، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم لا بأس به[١٣].

---

(١) ينظر: معرفة الثقات: ١/٢٢٢(ترجمة ٨٠).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل:٢/ ٣٣٠(ترجمة١٢٥٨).

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٠(ترجمة٤٩٦).

(٤) ينظر: الثقات: ٦/٧٩.

(٥) ينظر: الكامل في الضعفاء: ١/ ٤٢٥(ترجمة٢٣٧).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل:٢/ ٣٣٠(ترجمة١٢٥٨).

(٧) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٠(ترجمة٤٩٦).

(٨) ينظر: الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردّهم: ١/ ٦٦(ترجمة١٨).

(٩) ينظر: تقريب التهذيب: ١٠٤ (ترجمة٤٠١).

(١٠) اختلف في تاريخ وفاته قال ابن سعد سنة (١٨٤)، ينظر: طبقاته: ٦/ ٣٩١، وقال خليفة: سنة(٢٠٤)، ينظر: طبقاته: ١/١٧٢.

(١١) الجرح والتعديل: ٦/ ٢٠٠(ترجمة١٠٩٩).

(١٢) ينظر: طبقاته: ٦/ ٣٩١.

(١٣) ينظر:الجرح والتعديل: ٦/ ٢٠٠(ترجمة١٠٩٩).

وتابعهم الحافظ ابن حجر[١].

ولم يتكلم فيه إلا الجوزجاني إذ قال عنه ساقط[٢]، وجرحه هذا لا يقبل ، لأمرين: الأول كونه غير مفسر، والثاني هو ممّن اشتهر بأنه يتحامل على الرواة الكوفيين حتى انتهى الحكم بأنه لا يقبل جرحه في الكوفيين إلا إذا وافقه الأئمة كيف وقد خالف **قال الحافظ ابن حجر:**"فلا عبرة بحطه على الكوفيين"[٣]. وممّن تكلّم فيه أيضا ابن حبان[٤] وهو متعقب بما قدمنا، ونقل الإمام البخاري[٥] وسبط ابن العجمي[٦] عن أحمد بن حنبل أنه كان يدلس، وهذا النقل مجتزأ من عبارة الإمام وكمالها كما يأتي: " فقال سمعت منه مجلسا واحدا وكان يدلس وما أراه إلّا كان صدوقا"[٧].

وممّا تقدم يتبين أن الراوي علي بن غراب الكوفي صدوق، وإن كان عنده تدليس ، وهو ممّن يحتج به. والله أعلم.

وأما الراوي الثاني فهو: **علي[٨]بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن القرشي التيمي مولى قريبة بنت محمد ابن أبي بكر الصديق(د ت ق).**

فعامة مَن ترجم له ضعفه: قال يحيى بن معين[٩]: ليس بثقة، البخاري[١٠]: ليس أبو حاتم[١١]: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، أبو زرعة[١٢]: علي بن عاصم تكلم بكلام سوء ما أقل من حدّث عنه من أصحابنا، النسائي[١٣]:

---

(١) ينظر: تقريب التهذيب: ٤٠٤(ترجمة٤٧٨٣).

(٢) ينظر: أحوال الرجال: ٦١(ترجمة٥٩).

(٣) تهذيب التهذيب: ٨١/١(ترجمة١٦٦). و ينظر لزاما: أقوال الإمام الجوزجاني في الجرح والتعديل رسالة ماجستير للأستاذ الدكتور عبدالرحمن محمود مركب العيساوي، حيث بين أن كلام الحافظ ابن حجر ليس على إطلاقه: ١٨١.

(٤) ينظر: المجروحين: ١٠٥/٢(ترجمة٦٧٧).

(٥) ينظر: التاريخ الكبير: ٢٩١/٦(ترجمة٢٤٣٨).

(٦) ينظر: التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي (ت٨٤١): ١٥٥(ترجمة٥٦).

(٧) الجرح والتعديل: ٦/ ٢٠٠(ترجمة١٠٩٩).

(٨) ولد سنة (١٠٨)، ومات سنة(٢٠١)، تاريخ واسط: ١/ ١٤٥.

(٩) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٨(ترجمة١٠٩٢).

(١٠) ينظر:الضعفاء: ٨٢/١(ترجمة٢٥٤).

(١١) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٨(ترجمة١٠٩٢).

(١٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٢(ترجمة٤٤١).

(١٣) ينظر: ٧٦/١(ترجمة٤٣٠).

ضعيف، ابن حبان[١]: كان ممّن يخطئ ويقيم على خطأه..، وتابعه السمعاني[٢]، وقال ابن عدي[٣]: الضعف بيّنٌ على حديثه، وضعفه الذهبي[٤]، وقال ابن حجر[٥] صدوق يخطئ ويصر..

وقد وجدت الإمام احمد بن حنبل يحظُّ[٦] على الانتقاء من حديثه، مع كونه يثبت خطأه، قال: يكتب حديثه، أخطأ يترك خطأه، ويكتب صوابه وقد أخطأ غيره. وقد وثقه العجلي[٧].

وممّا تقدم يتبين أن حال الراوي الواسطي أقرب إلى الضعف، وبالتالي فإن ما ذهب إليه الإمام أبو زرعة من تفضيل الراوي علي الكوفي وتقديمه على الراوي علي الواسطي بقوله أحبُّ إليَّ، له ما يؤيده والله أعلم.

٤- كثير[٨]بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني المدني (د ت ق).

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي:" سألت أبا زرعة عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف فقال : واهي الحديث ليس بقوي، قلت له بهز بن حكيم وعبد المهيمن وكثير بن عبد الله أيهم أحبُّ إليّك فقال بهز وعبد المهيمن أحبُّ إليَّ منه"[٩].

فالإمام أبو زرعة قدم الراويين بهز بن حكيم، وعبد المهيمن بن عباس، على الراوي كثير بن عبدالله ، وذلك بقوله أحبُّ إليَّ. وفيما يأتي ذكرٌ لتراجمهم وبيان أهم أقوال الأئمة فيهم جرحا وتعديلا.

فالراوي كثير بن عبدالله عامة مَن ترجم له ضعّفه بل بعضهم رماه بالكذب، وهم كما يأتي: رماه بالكذب[١٠] الإمامان الشافعي وأبو داود، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث ليس بشيء، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس

---

(١) ينظر: ٢/١١٣(ترجمة ٤٣٠).

(٢) ينظر: الأنساب: ٤/ ٤٨٣.

(٣) ينظر:الكامل في الضعفاء: ٥/ ١٩٣(ترجمة٣٤٨).

(٤) ينظر: الكاشف: ٢/ ٤٢(ترجمة٣٩٥٣٥).

(٥) ينظر: تقريب التهذيب: ٤٠٣(ترجمة ٤٧٥٨).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٨(ترجمة١٠٩٢).

(٧) ينظر: معرفة الثقات: ٢/ ١٥٦(ترجمة ١٣٠٤).

(٨) مات سنة (١٦٣)هـ، ينظر: تاريخ الإسلام: ١٠/٤١٠.

(٩) الجرح والتعديل:٧/١٥٤(ترجمة٨٥٨).

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٤/ ١٣٨(ترجمة٤٩٤٨).

بـالمتين[١]، وقـال النسـائي:[٢] متـروك الحـديث، وقـال ابـن حبـان[٣]: منكـر الحـديث جـدا يـروي عـن أبيـه عـن جـده نسـخة موضـوعة لا يحـلُّ ذكرهـا فـي الكتـب ولا الروايـة عنـه ، وقـال عنـه الـذهبي[٤]: اتفقـوا علـى ضـعفه وقـال أيضـا: واه[٥]، وضـعفه الحـافظ ابـن حجر[٦]: وقال أفرط من رماه بالكذب.

وأمـا الـراوي الثـاني فهـو: **بهـز[٧] بـن حكـيم بـن معاويـة بـن حيـدة القشـيري أبـو عبـد الملـك البصري (خت ٤).**

فقـد اختلـف فيـه فبعضـهم وثَّقـه وبعضـهم تكلّـم فيـه ولـين حديثـه ، فممّـن وثَّقـه واحـتج بـه الأئمـة: يحيـى بـن معـين، وعلـى بـن المـديني، وأبـو زرعـة[٨]، وقـال فيـه الـذهبي[٩]: صـدوق فيه لين وحديثه حسن، وقال الحافظ ابن حجر[١٠]: صدوق.

وممّن تكلم فيه الإمام أبو حاتم[١١]قال: هو شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.

وبـالنظر فـي أقـوال الأئمـة يتبـين الفـرق الكبيـر وتقـدم رتبـة الـراوي بهـز علـى الـراوي كثيـر، لـذا رأينـا تفضـيل أبـي زرعـة بقولـه أحـبُّ إلـيَّ، يتوافـق وحـال الـراوي بهـز بـن حكـيم. والله أعلم.

وأمّـا الـراوي الثالـث فهـو: عبـد المهـيمن[١٢]بـن عبـاس بـن سـهل بـن سـعد السـاعدي الأنصاري المدني. (ت ق).

فقـد وجـدت الإجمـاع منعقـدا علـى ضـعفه عنـد الأئمـة وفيمـا يـأتي بيـان لأقـوالهم: قـال ابـن معين[١٣]: ضعيف، وقال البخاري[١٤]،

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل:٧/١٥٤(ترجمة٨٥٨).

(٢) ينظر: الضعفاء: ١/ ٨٩(ترجمة٥٠٤).

(٣) ينظر: المجروحين: ٢/٢٢١(ترجمة٨٣٩).

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٠/٤١٠.

(٥) ينظر: الكاشف: ٢/١٤٥(ترجمة٤٦٣٧).

(٦) ينظر: تقريب التهذيب: ٤٦٠(ترجمة٥٦١٧).

(٧) مات قبل (١٦٠)، ينظر: تقريب التهذيب: ١٢٨(ترجمة٧٧٢).

(٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٢/٤٣٠(ترجمة١٧١٤).

(٩) ينظر: المغني في الضعفاء: ١/١١٦(ترجمة١٠٠٧).

(١٠) ينظر: تقريب التهذيب: ١٢٨(ترجمة٧٧٢).

(١١) ينظر: الجرح والتعديل: ٢/٤٣٠(ترجمة١٧١٤).

(١٢) مات بعد سنة(١٧٠)هـ، ينظر: تقريب التهذيب: ٣٦٦(ترجمة٤٢٣٥).

(١٣) ينظر: الضعفاء الكبير: ٣/ ١١٤(ترجمة١٠٨٨).

(١٤) ينظر: الضعفاء: ١/٧٩(ترجمة٢٤٣).

وأبو حاتم[١]: منكر الحديث، وقال النسائي[٢]: متروك الحديث، وقال ابن حبان[٣]: بطُلَ الاحتجاج به، وقال فيه

الذهبي[٤]: واه، وضعَّفه الحافظ ابن حجر[٥]. وممّا تقدم يمكن القول إنّ كلا الراويين كثير ابن عبدالله وعبد المهيمن في طبقة واحدة من الضعف، والتفاوت بينهما نسبي، ولعلّ ممّا زاد الراوي(كثير) ضعفا عند أبي زرعة أن بعضهم رماه بالكذب، وكأن الحافظ أبا زرعة يقول مع ما في الراوي عبد المهيمن من الضعف فهو أفضل عندي من الراوي كثير المزني.

خلاصة القول: فإنّ ما ذهب إليه الإمام أبو زرعة من تفضيل الراويين بهز بن حكيم وعبد المهيمن بن عباس على الراوي كثير بن عبدالله له ما يؤيده كما بينا من أقوال الأئمة ، والله أعلم.

٥- محمد[٦] بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبد الله وقيل أبو الحسن نزيل بغداد(ت ق).

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي:" قلت لأبي زرعة محمد بن مصعب وعلى بن عاصم أيّهما أحبُّ إليَّك ؟ قال محمد بن مصعب أحبُّ إليَّ، على ابن عاصم تكلم بكلام سوء ما أقل من حدّث عنه من أصحابنا"[٧].

فالإمام أبو زرعة قدّم الراوي محمد بن مصعب القرقساني على الراوي علي بن عاصم الواسطي وذلك بقوله أحبُّ إليَّ. وفيما يأتي بيان لأقوال الأئمة في الراويين:

أما الراوي القرقساني فقد اختلف فيه فمنهم من عدّله ، ومنهم قبله بشروط ، ومنهم من ضعّفه، فالذين عدّلوه هم: الإمام أحمد[٨] قال فيه: لا باس به وحدّث عنه بأحاديث، وأبو زرعة[٩] قال: صدوق في الحديث ولكنه حدّث بأحاديث منكرة قلت(ابن أبي حاتم)

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ٦٧(ترجمة٣٥٤).

(٢) ينظر: الضعفاء: ١/٧٠(ترجمة٣٨٧).

(٣) ينظر: المجروحين: ٢/١٤٩(ترجمة٧٥٨).

(٤) ينظر: الكاشف: ١/٦٧١(ترجمة٣٤٩٧).

(٥) ينظر: تقريب التهذيب: ٣٦٦(ترجمة٤٢٣٥).

(٦) مات سنة(٢٠٨)هـ، ينظر: الكاشف: ٢/٢٢٢(ترجمة٥١٥٦).

(٧) الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٢(ترجمة٤٤١).

(٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٢(ترجمة٤٤١).

(٩) المصدر نفسه.

فليس هذا ممّا يضعفه قال نظن أنه غلط. وقال ابن عدي[١]: ولمحمد بن مصعب عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة وعندي أنه ليس بروايته بأس. وقال ابن حجر[٢]: صدوق كثير الغلط.

وممّن قبله بشروط الحافظ ابن حبان قال:" كان ممّن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فأمّا فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج ، وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا"[٣].

وممّن ضعفه: يحيى بن معين[٤] قال: لم يكن محمد بن مصعب من أصحاب الحديث كان مغفلا.

وقال أبو حاتم[٥]: ليس بقوي، وقال الذهبي[٦]: ضعّفوه.

ممّا تقدم يتبين أن الراوي محمد بن مصعب قوّاه أغلب الأئمة وقبلوا حديثه، وهو وإن ضعفه بعضهم إنّما كان من جهة ضبطه لا من جهة عدالته ، ولعل أكثر ما يوافق حاله، هو كلام الحافظ ابن حبان فيه إذ قبِل حديثه بشروط . والله أعلم.

وأما الراوي: **علي[٧]بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن القرشي التيمي مولى قريبة بنت محمد ابن (أبي بكر الصديق رضي الله عنه).(د ت ق).**

فعامة مَن ترجم له ضعفه : قال يحيى بن معين[٨]: ليس بثقة ، والبخاري[٩]: ليس بالقوي، وأبو حاتم[١٠]: يكتب حديثه ولا يحتج به ، وأبو زرعة[١١]: على بن عاصم تكلم بكلام سوء ما أقل من حدّث عنه من أصحابنا، والنسائي[١٢]:

---

(١) ينظر: الكامل: ٦/٢٦٥(ترجمة١٧٤٧).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب: ٥٠٧ (ترجمة٦٣٠٣).

(٣) المجروحين: ٢/ ٢٩٣(ترجمة٩٩٦).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٢(ترجمة٤٤١).

(٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٢(ترجمة٤٤١).

(٦) ينظر: الكاشف: ٢/٢٢٢(ترجمة٥١٥٦).

(٧) ولد سنة (١٠٨)، ومات سنة(٢٠١)، تاريخ واسط: ١/ ١٤٥.الراوي المذكور سبق أن تناولنا ترجمته في معرض تفضيل أبي زرعة للراوي علي بن غراب الكوفي على الراوي علي بن عاصم. فتراجع.

(٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٨(ترجمة١٠٩٢).

(٩) ينظر:الضعفاء: ١/٨٢(ترجمة٢٥٤).

(١٠) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٨(ترجمة١٠٩٢).

(١١) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٢(ترجمة٤٤١).

(١٢) ينظر: ١/٧٦(ترجمة٤٣٠).

ضعيف، ابن حبان[١]: كان ممّن يخطئ ويقيم على خطئه..، وتابعه السمعاني[٢]، وقال ابن عدي[٣]: الضعف بيّن على حديثه ، وضعّفه الذهبي[٤]، وقال ابن حجر[٥] صدوق يخطئ ويصر..

وقد وجدت الإمام أحمد بن حنبل يحظُّ[٦] على الانتقاء من حديثه ، مع كونه يثبت خطأه، قال: يكتب حديثه، أخطأ يترك خطأه، ويكتب صوابه وقد أخطأ غيره. وقد وثقه العجلي[٧].

وممّا تقدم يتبين أن التفاضل بين الراويين نسبي، وأن الفرق بينهما يسير، وأن حال الراوي الواسطي أقرب إلى الضعف، وبالتالي فإن ما ذهب إليه الإمام أبو زرعة من تفضيل الراوي محمد بن مصعب القرقساني وتقديمه على الراوي علي الواسطي بقوله أحبُّ إليَّ، له ما يؤيده، والله أعلم .

٦- يونس[٨]بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي(خت م د ت ق)

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: "سئل أبو زرعة عن يونس بن بكير أي شيء ينكر عليه؟ فقال أما في الحديث فلا أعلمه فقيل له فيونس، وعبدة ابن سليمان، و سلمة بن الفضل في بن إسحاق[٩] أيّهم أحبُّ إليَّك؟ فقال بن إدريس[١٠] ،

---

(١) ينظر: ٢/١١٣(ترجمة ٤٣٠).

(٢) ينظر: الأنساب: ٤/ ٤٨٣.

(٣) ينظر:الكامل في الضعفاء: ٥/ ١٩٣(ترجمة٣٤٨).

(٤) ينظر: الكاشف: ٢/ ٤٢(ترجمة٣٩٥٣٥).

(٥) ينظر: تقريب التهذيب: ٤٠٣(ترجمة ٤٧٥٨).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٨(ترجمة١٠٩٢).

(٧) ينظر: معرفة الثقات: ٢/ ١٥٦(ترجمة ١٣٠٤).

(٨) توفي بالكوفة سنة (١٩٩)هـ في خلافة المأمون، ينظر:طبقات ابن سعد: ٦/٣٩٩.

(٩) هو:" محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر ويقال أبو عبد الله المطلبي مولاهم المدني الإمام رأى أنسا وروى عن عطاء والزهري وعنه شعبة والحمادان والسفيانان ويونس بن بكير وأحمد بن خالد كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة مات سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل سنة اثنتين ٤ م مقرونا" الكاشف:٢/ ١٥٦(ترجمة٤٧١٨)، وينظر: تقريب التهذيب:(ترجمة ٥٧٢٥).

(١٠) هكذا هو في النسخة المطبوعة من كتاب الجرح والتعديل، والذي أراه والله أعلم أنها زيادة ليس لها علاقة بسياق الكلام الذي في هذه الترجمة ، ويدل على ذلك أن سؤال ابن أبي حاتم لأبي زرعة أعيد ذكره في ترجمة (عبدة بن سليمان) ولم يذكر فيه ابن إدريس، ينظر: الجرح والتعديل: ٦/٨٩(ترجمة٤٥٧).

أحبهم إليّ، قيل لأبي زرعة من هؤلاء الثلاثة مَن أحبُّ إليَّك؟ قال عبدة ابن سليمان"[١].

فالإمام أبو زرعة فاضَلَ بين ثلاثة رواة : الأول (يونس بن بكير) والثاني (سلمة بن الفضل) والثالث(عبدة بن سليمان)، في روايتهم عن محمد بن اسحاق، وقدّم عبدة ابن سليمان ثم سلمة بن الفضل[٢]، بقوله أحبُّ إليَّ، في ابن إسحاق.

وفيما يأتي بيان لتراجم الرواة ثلاثتهم وبيان أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم ، ثم مطابقتها بقول أبي زرعة لمعرفة مدى موافقته لها في حكمه على الرواة .

الراوي الأول: يونس بن بكير، فقد اختلفوا فيه ، فمنهم مَن عدله ومنهم مَن ضعفه، فممّن عدله من الأئمة يحيى بن معين[٣]، قال عنه : صدوق، وقال ابن حجر[٤]: صدوق يخطئ .

والذين ضعّفوه هم: الإمام أبو داود[٥] قال: ليس بحجة يوصل كلام ابن إسحاق بالأحاديث، وقال العجلي[٦]: ضعيف الحديث.

وممّا تقدم يتبيّن أن الراوي من حيث العموم صدوق، لكن في روايته عن ابن إسحاق ضعيف، لذلك فإنَّ من يراجع حديثه عند الإمام مسلم[٧] لم يخرج له من طريق ابن إسحاق، وعلى هذا يظهر أن تأخيره وعدم تفضيل روايته عن ابن إسحاق عند أبي زرعة يتوافق وكلام الأئمة فيه ، والله أعلم.

الراوي الثاني: سلمة[٨]بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم أبو عبد الله الأزرق الرازي قاضي الري(د ت فق).

فقد عدله بعضهم وضعفه آخرون بل صرّح بعضهم بصحة روايته عن ابن إسحاق تحديدا، وأقوالهم كما يأتي: الذين ضعفوه: ابن المديني[٩]: قال ما خرجنا من الري

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/ ٢٣٦(ترجمة٩٩٥).

(٢) ذكر ذلك في ترجمة (عبدة بن سليمان)، ينظر: الجرح والتعديل: ٨٩/٦(ترجمة٤٥٧).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ٩/ ٢٣٦(ترجمة٩٩٥).

(٤) ينظر: تقريب التهذيب: ٦١٣(ترجمة٧٩٠٠).

(٥) ينظر: الكاشف: ٤٠٢/٢(ترجمة٦٤٦٤).

(٦) ينظر: معرفة الثقات: ٢/ ٣٧٧(ترجمة٢٠٦٣).

(٧) ينظر: رجال مسلم: ٣٦٩/٢(ترجمة١٨٩٧)، حيث ذكر أنَّ مسلما روى له من طريق هشام بن عروة.

(٨) ينظر: العبر في خبر من غبر: ١/ ٣٠٧(ترجمة١٩١).

(٩) ينظر: الضعفاء للعقيلي: ١٥٠/٢(ترجمة٦٥٠).

حتى رمينا بحديث سلمة ، وقال البخاري[١]: عنده مناكير وفي حديثه نظر لا يحتمل، وقال النسائي[٢]:

ضعيف يروي عن ابن إسحاق المغازي، وقال ابن حبان[٣]: يخالف ويخطئ.

أمّا الذين وثّقوه عموما أو أنهم وثّقوا روايته عن ابن إسحاق تحديدا: فقد وثّقه يحيى بن معين[٤] قال: ثقة قد كتبنا عنه كان كيِّسا ، ليس في الكتب أتمّ من كتابه. والبخاري[٥] وإن ضعّفه إلا أنه صرّح بسماعه من محمد بن إسحاق، وكذا الحافظ ابن حبان[٦]، وقال أبو حاتم:" سلمة بن الفضل صالح محله الصدق في حديثه إنكار ليس بالقوي لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا يكتب حديثه ولا يحتج به"[٧]. ونقل ابن أبي حاتم ما يثبت روايته عن ابن إسحاق قال: " نا على ابن الحسن الهسنجاني قال : سمعتُ يحيى بن المغيرة يقول: سمعتُ جريرا[٨]يقول : ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خرسان أثبت في بن إسحاق من سلمة بن الفضل قال يحيى بن المغيرة رأيته معلم كتاب"[٩]. وحكى الحافظ ابن عدي ما يثبت ذلك أيضا قال:" روى عنه عبد الله بن محمد الجعفي في حديثه بعض المناكير كتب إلي محمد بن أيوب ثنا أبو غسان زنيج قال لم يسمع المغازي بالري من بن إسحاق إلا ثلاثة أناس علي بن مجاهد وعبد الله الطيالسي وسلمة فاستكتب سلمة فنسخ لابن إسحاق المغازي فعارضه بن إسحاق كتب إلي محمد بن أيوب ، قال : وأخبرني أبو غسان قال : سمعت سلمة يقول : سمعت المغازي من بن إسحاق مرتين ، فكان سلمة يقول : حدّثني به كتب إلي بن أيوب ثنا أبو غسان قال : سمعت سلمة يقول كتبت عن ابن إسحاق المغازي من الحديث"[١٠].

---

(١) ينظر: ضعفاء البخاري: ١٥٥(ترجمة١٤٩).

(٢) ينظر: ضعفاء النسائي: ٤٧/١(ترجمة٢٤١).

(٣) ينظر: الثقات: ٢٨٧/٨.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ١٨٦/٤(ترجمة ٧٣٩).

(٥) ينظر: تاريخ البخاري الكبير: ٨٤/٤(ترجمة٢٠٤٤).

(٦) ينظر: المجروحين: ٣٣٧/١(ترجمة٤٢٥).

(٧) الجرح والتعديل: ١٨٦/٤(ترجمة ٧٣٩).

(٨) **هو: جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي ولد بقرية من قرى أصبهان ونشأ بالكوفة ونزل الري**، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع. ينظر: تقريب التهذيب: ١٣٩(ترجمة٩١٦)، وصفة الصفوة لابن الجوزي: ٨٧/٤(ترجمة٦٧٠).

(٩) الجرح والتعديل: ١٨٦/٤(ترجمة ٧٣٩).

(١٠) ينظر: الكامل في الضعفاء: ٣/ ٣٤٠(ترجمة ٧٩٠).

وقد وثّق الذهبي[١]روايته عن ابن إسحاق قائلا: مختلف في الاحتجاج به ولكنه في ابن إسحاق ثقة. وممّا تقدم يتبين أن الراوي سلمة بن الفضل وإن تكلّم فيه عموما، لكن وجدت غير واحد من الأئمة يثبتون سماعه من ابن إسحاق، بل ويجودون روايته عنه، لذا نجد الإمام أبا زرعة الرازي يقدمه على يونس بن بكير، في ابن إسحاق، وما ذهب إليه يتوافق وما نقلنا من أقوال الأئمة، والله اعلم.

وأما الراوي الثالث فهو: **عبدة[٢]بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن (ع).**

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي:" سئل أبي وأبو زرعة عن عبدة ابن سليمان ويونس بن بكير وسلمة بن الفضل أيهم أحبُّ إليَّكما في بن إسحاق فقالا عبدة ثم سلمة "[٣].

فعامت من ترجم له وثقه وقد اجمع أهل العلم من أئمة الجرح والتعديل على توثيقه بل بعضهم وصفه بأعلى مراتب التوثيق سئل عنه احمد بن محمد بن حنبل [٤]قال: عبدة ابن سليمان ؟ فقال ثقة ثقة وزيادة مع صلاح بدنه وكان شديد. وقال ابن سعد[٥]: ثقة، وقال العجلي[٦]: كوفي ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ. وقال ابن حبان[٧]: مستقيم الحديث جدا، وقال الحافظ ابن حجر[٨]: ثقة ثبت من صغار الثامنة.

مما تقدم يتبين أن تقديم وتفضيل الراوي عبدة بن سليمان عند الإمامين أبي حاتم وأبي زرعة في روايته عن ابن إسحاق، على الراويين يونس بن بكير، وسلمة بن الفضل، له ما يؤيده لا سيما وان الإجماع منعقد على توثيق الراوي ابن سليمان، والله اعلم.

---

(١) ينظر: العبر في خبر من غبر: ١/ ٣٠٧(ترجمة١٩١).

(٢) مات سنة (١٨٨)هـ، ينظر: طبقات ابن سعد:٦/ ٣٩٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٦/٨٩(ترجمة٤٥٧).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/٨٩(ترجمة٤٥٧).

(٥) ينظر: طبقات ابن سعد:٦/ ٣٩٠.

(٦) ينظر: معرفة الثقات: ٢/ ١٠٨(ترجمة١١٤٨).

(٧) ينظر: الثقات: ٧/ ١٦٤.

(٨) ينظر: تقريب التهذيب: ٣٦٩(ترجمة٤٢٦٩).

الخاتمة:

بفضل من الله تعالى وبمِنة منه، وبعد أن أنهيت رحلتي المتواضعة في هذا البحث اختم بذكر أهم النتائج التي توصلت إليها :

١- الإمام أبو زرعة مسبوق بالإمام يحيى بن معين في استعمال هذه اللفظة " أحبُّ إليّ" فقد أكثر من استعمالها في المفاضلة بين الرواة.

٢- استعمل الإمام أبو زرعة لفظة "أحبُّ إليَّ" في التمييز بين الرواة وأراد بها التفضيل النسبي بين الرواة.

٣- لم يكثر الإمام أبو زرعة من استعماله لهذه اللفظة في كتاب الجرح والتعديل، وعدد من فاضل بينهم من الرواة هو(١٦) راويا.

٤- كما أن هناك من الرواة مَن يضرب بهم المثل في الحفظ والإتقان كالزهري وقتادة والأعمش، فإن هناك من الرواة من الضعف بحيث يقاس عليهم غيرهم ممّن مثلهم أو أقل منهم ضعفا، لذا وجدت الإمام ابن أبي حاتم في سؤالاته لأبي زرعة جعل قد الراوي (علي بن عاصم) مقياسا للرواة الضعفاء حيث كرر مقارنته مرتين مع باقي الرواة .

٥- أحيانا يشترك الإمامان الرازيان أبو زرعة وأبو حاتم في استخدامهما للفظ "أحبُّ إليَّ"، للتفضيل بين الرواة .

٦- عامة مَن فاضل بينهم الإمام أبو زرعة وجدت قوله يتوافق وحال الرواة ، من حيث أن اغلب علماء الجرح والتعديل متوافقون على ما ذهب إليه .

٧- التعديل بلفظ أحبُّ إليَّ، نسبي وأكثر ما يكون استعماله عندما يكون هناك تقارب بين الرواة من حيث القوة والضعف .

٨- يفاضل الإمام أبو زرعة أحياناً بين مجموعة من الرواة في حديثهم عن شيخ بعينه ، بحيث يقول فلان أحبُّ إليَّ من فلان وفلان في حديثهم عن هذا الشيخ، كما في الترجمة رقم (٥).

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

١. أحوال الرجال، تأليف: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

٢. أقوال الإمام الجوزجاني في الجرح والتعديل: رسالة ماجستير للأستاذ الدكتور عبدالرحمن محمود مركب العيساوي، جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية.

٣. الأنساب، للسمعاني: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط: ١، دار الفكر ـ بيروت ـ ١٩٩٨م.

٤. البداية والنهاية، لابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف ـ بيروت.

٥. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ـ مكة المكرمة ط:١، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي / لبنان / بيروت، ط:١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٧. التاريخ الكبير، للبخاري: الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

٨. تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٩. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لابن عساكر: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دارالفكر ـ بيروت ـ ١٩٩٥م.

١٠. تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب ـ بيروت ـ ط: ١، ١٤٠٦هـ.

١١. التبيين لأسماء المدلسين، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، دار النشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – ١٤١٤ – ١٩٩٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي.

١٢. تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.

١٣. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، وما أنفرد كل واحد منهما، تأليف: محمد ابن عبد الله بن حمدويه النيسابوري، الحاكم أبو عبد الله(ت٤٠٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية– ط:١ – بيروت – ١٤٠٧هـ..

١٤. تقريب التهذيب، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار الرشيد بحلب، ط:١، تحقيق: محمد عوّامة، ١٤٠٦ هـ.

١٥. تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ط: ١، دار الفكر- بيروت- ١٤٠٤-١٩٨٤.

١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط : ١، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م).

١٧. الثقات، للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ . ٩٦٥م)، ط : ١، دائرة المعارف العثمانية، راقب طباعة الجزء الأول الدكتور محمد عبد المعيد خان، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م، أما الأجزاء من (٢-٩) فهي باشراف السيد شرف الدين أحمد، ١٣٣٨هـ ـ ١٩٧٨م.

١٨. الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ)، بعناية: المعلمي اليماني ،ط:١، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند ـ (١٢٧١هـ ـ ١٩٥٢م).

١٩. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تأليف: عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، دار النشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.

٢٠. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي أبوعبدالله (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور امرير الميادیني، مكتبة المنار. الزرقاء . ط: ١، ١٤٠٦هـ.

٢١. رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر (ت٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة ـ بيروت ـ ط: ١ ، ١٤٠٧هـ .

٢٢. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تأليف: الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان – ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي.

٢٣. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

٢٤. صفة الصفوة، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٩ – ١٩٧٩، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمود فاخوري – د.محمد رواس قلعه جي.

٢٥. الضعفاء الصغير، للبخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ـ حلب ـ ط: ١، ١٣٩٦هـ.

٢٦. الضعفاء الكبير، للعقيلي: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية ـ بيروت ـ ط: ١، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٢٧. الضعفاء والمتروكين،لابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (ت٥٩٧هـ) تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط: ١ .

٢٨. الضعفاء والمتروكين، للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ـ حلب ـ ط: ١، ١٣٩٦هـ.

٢٩. طبقات الحنابلة: تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: محمد حامد الفقي.

٣٠. الطبقات الكبرى، لابن سعد: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ت٢٣٠هـ) دار صادر ـ بيروت ـ والقسم المتمم بتحقيق: زياد محمد منصور، المجلس، مكتبة العلوم والحكم ، ط:٢ المدينة المنورة ـ ١٤٠٨هـ.

٣١. الطبقات، تأليف: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، ط: ٢ - الرياض - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٢. العبر في خبر من غبر، للذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط:٢ ، مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٢م.
٣٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوّامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط:١، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣٤. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط: ٣، دار الفكر . بيروت . ١٤٠٩هـ . ١٩٨٨م
٣٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان: الإمام محمد ابن حبان بن أحمد بن ابي حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب . ط: ١، ١٣٩٦هـ.
٣٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني (ت٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة - مصر.
٣٧. مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – – ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهمر.
٣٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، للعجلي: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، نزيل طرابلس الغرب، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط: ١، مكتبة الدار - المدينة المنورة، السعودية - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٣٩. المغني في الضعفاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

Sources and References

- **The Holy Quran:**

1- Status of the Men, Authored by: Ibrahim bin Yaqoub Al-Jawzjani Abu Ishaq, Publishing House: Foundation for the Resalah - Beirut - 1405, Edition: First, verified by: Subhi Al-Badri Al-Samarrai.
2- The Sayings of Imam Al-Jawzjani on Al-Jarh and Al-Ta'idil: an M.A thesis by Professor Dr. Abdul-Rahman Mahmoud Complex Al-Issawi, University of Baghdad / College of Islamic Sciences.
3- Genealogies, by Al-Samani: Abu Saeed Abdul-Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani (d. 562 AH), verified by: Abdullah Omar Al-Baroudi, ed: 1, Dar Al-Fikr - Beirut 1998 AD.
4- The Beginning and the End, by Ibn Katheer: Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Abu Al-Fida (d. 774 AH), Ma'arif Library - Beirut.
5- History of Ibn Maeen (Al-Douri's narration), authored by: Yahya bin Mu'in Abu Zakaria (d.233 AH), verified by: Dr. Ahmad Muhammad Nur Saif, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage - Makkah Al-Mukarramah, 1st Edition, 1399 AH - 1979 AD.
6- The history of Islam and the Deaths of Celebrities and Pioneers, written by Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad Ibn Othman Al-Dhahabi (d. 748 AH), verified by: Dr. Omar Abdel Salam Tadmouri, Arab Book House / Lebanon / Beirut, ed: 1, 1407 AH - 1987 AD.

7- Al-Bukhari's Great History: Imam Al-Hafiz Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), verified by: Sayyid Hashem Al-Nadwi, Dar Al-Fikr.
8- The History of Baghdad, authored by: Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
9- The History of the City of Damascus, and Mentioning its Merits and Naming those who are Among its Residents, according to Ibn Asakir: Abi Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah bin Abdullah Al-Shafei (d.
10- The History of Wasit, authored by: Aslam bin Sahl Al-Razzaz Al-Wasiti, known as Bashal (d. 292 AH), verified by: Korkis Awad, The World of Books - Beirut - i: 1, 1406 AH.
11- Clarifying the Names of the Muddles, authored by: Ibrahim bin Muhammad bin Sabt bin Al-Ajami Abu Al-Wafa Al-Halabi Al-Trabelsi, Publishing House: Al-Rayyan Foundation for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - 1414 - 1994, Edition: First, verified by: Muhammad Ibrahim Daoud Al-Mawsili.
12- The Preservation Ticket, authored by: Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad Al-Dhahabi, Publishing House: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First.
13- Naming of those Directed by Al-Bukhari and Muslim, and Each of them is not unique, authored by: Muhammad Ibn Abdullah bin Hamdawiya Al-Nisaburi, Al-Hakim Abu Abdullah (d.405 AH), verified by: Kamal Yusef Al-Hout, The Cultural Books Foundation - D: 1 - Beirut - 1407 AH. .
14- Tawqir Al-Tahdheeb, authored by: Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Dar Al-Rasheed in Aleppo, i: 1, verified by: Muhammad Awamah, 1406 AH.
15- Tahdheeb Al-Tahdheeb, by Al-Hafiz Ahmed bin Ali Al-Asqalani (d.852 AH), ed .: 1, Dar Al-Fikr - Beirut - 1404-1984.
16- Tahdheeb Al-Kamal in the Names of Men, by Al-Hafiz Jamal Al-Din Abi Al-Hajjaj Yusef Al-Mazzi (654-742 AH), verified by: Dr. Bashar Awad Maarouf, ed .: 1, Al-Resala Foundation - Beirut (1422 AH - 2002 AD).
17- Al-Thiqaat, by Imam Al-Hafiz Muhammad bin Hibban bin Ahmed Abi Hatim Al-Tamimi Al-Basti (d. 354 AH - 965 AD), i: 1, The Ottoman Knowledge Department, supervised the printing of the first part, Dr. Muhammad Abd Al-Muayed Khan, 1393 AH - 1973 CE, and the parts from (2-9 It is under the supervision of Mr. Sharaf Al-Din Ahmed, 1338 AH - 1978AD.
18- The Wound and the Modification, by Imam Abu Muhammad Abdul Rahman bin Abi Hatim Muhammad bin Idris Al-Razi (d. 327 AH), in care of: Al-Muallami Al-Yamani, i: 1, Council of the Ottoman Education Department in Hyderabad Al-Dukkan - India - (1271 AH - 1952 AD).
19- Al-Jawaher Al-Madihi fi Tabaqat Al-Hanafiyyah, authored by: Abd Al-Qadir bin Abi Al-Wafa Muhammad bin Abi Al-Wafa Al-Qurashi Abu Muhammad, Publishing House: Mir Muhammad Kutub Khanah - Karachi
20- Statement of the Names of those who were Spoken about and they are confident, by Al-Dhahabi: Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah (d.748 AH), verified by: Muhammad Shakur Amirier Al-Mayadini, Al-Manar Library - Zarqa: 1, 1406 AH.
21- Men of Sahih Muslim, authored by: Ahmed bin Ali bin Manjawiya Al-Asbahani Abu Bakr (d. 428 AH), verified by: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Maarifah - Beirut - Edition: 1, 1407 AH.
22- Trustworthy Narrators who Speak about them in a Manner that does not Require their Response, authored by: Imam Al-Hafiz Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, Publishing House: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah - Beirut - Lebanon - 1412 AH - 1992 AD, Edition: First, verified by: Muhammad Ibrahim Al-Mawsili.

23- Sunan Abi Dawood, authored by: Suleiman bin Al-Ash'ath Abu Dawud Al-Sijistani Al-Azdi (d. 275 AH), verified by: Muhammad Muhi Al-Din Abd Al-Hamid, Dar Al-Fikr.
24- The Characteristic of the Elite, authored by: Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Abu Al-Faraj, Publishing House: Dar Al-Maarifah - Beirut - 1399-1979, edition: second, verified by: Mahmoud Fakhoury - Dr. Muhammad Rawas Qala G.
25- Al-Da`fah Al-Saghir, by Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), verified by: Mahmoud Ibrahim Zayed, House of Consciousness - Aleppo - i: 1, 1396 AH.
26- Al-Wafaa Al-Kabeer, by Al-Aqili: Abu Jaafar Muhammad bin Omar bin Musa Al-Aqili (d. 322 AH), verified by: Abd Al-Mu'ti Amin Qalaji, House of the Scientific Library - Beirut - i: 1, 1404 AH - 1984 AD.
27- The weak and the Abandoned, by Ibn Al-Jawzi: Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad bin Al-Jawzi Abu Al-Faraj (d.597 AH), verified by: Abdullah Al-Qadi, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya - Beirut - i: 1.
28- The weak and the Abandoned, by Al-Nisai: Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib (d. 303 AH), investigation by: Mahmoud Ibrahim Zayed, House of Consciousness - Aleppo - i: 1, 1396 AH.
29- Tabaqat Al-Hanbali: Written by: Muhammad bin Abi Ali Abu Al-Hussein, Publishing House: Dar Al-Maarifa - Beirut, verified by: Muhammad Hamid Al-Fiqi
30- The Major Levels, by Ibn Saad: Muhammad bin Saad bin Manea Abu Abdullah Al-Basri Al-Zahri (d.230 AH), Dar Sader - Beirut - and the section completed with the verified by: Ziyad Muhammad Mansour, Majlis, Library of Science and Governance, i: 2 Medina - 1408 AH.
31- At-Tabaqat, authored by: Khalifa bin Khayat Abu Omar Al-Laithi Al-Asfari (d.240 AH), verified by: Dr. Akram Diaa Al-Omari, Taibah House, i: 2 - Riyadh - 1402 AH - 1982 AD.
32- The Lessons in the News from the Dust, by Al-Dhahabi: Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman (d.748 AH), verified by: Dr. Salah Al-Din Al-Munajjid, ed: 2, Kuwait Government Press - Kuwait 1982.
33- Al-Kashef on Knowing Who Has a Narration in the Six Books, by Al-Dhahabi: Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), Verification by Muhammad Awamah, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, ed: 1, Alou Foundation - Jeddah - 1413 AH - 1992 AD.
34- Al-Kamil fi Wafa'a Al-Rijal, by Ibn Uday: Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Muhammad Abu Ahmad Al-Jarjani (d. 365 AH), verified by: Yahya Mukhtar Ghazawi, Ed .: 3, Dar Al-Fikr - Beirut 1409 AH 1988 CE
35- The Wounded, among the Modern, Weak and Neglected, by Ibn Hibban: Imam Muhammad Ibn Hibban bin Ahmed bin Abi Hatim Al-Tamimi Al-Basti (d. 354 AH), verified by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Awa`, Aleppo - D: 1, 1396 AH.
36- The Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal, authored by: Ahmad Ibn Hanbal Abi Abdullah Al-Shaibani (d. 241 AH), Cordoba Foundation - Egypt.
37- Famous Scholars of the Regions, Authored by: Muhammad bin Habban bin Ahmed Abu Hatim Al-Tamimi Al-Basti, publishing house: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 1959, verified by: M. Fleischhammer.
38- Knowing the Trustworthy Men of Science and Hadith and Among the Weak and Mentioning their Doctrines and their news, for Al-Ajali: Abi Al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (d.261 AH), a Resident of Western Tripoli, verified by: Abd Al-Alim Abd Al-Azim Al-Bastawi, i: 1, Al-Dar Library Medina, Saudi Arabia 1405 AH 1985 AD.
39- Al-Mughni fi Al-Da'afa ', Authored by: Imam Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman Al-Dhahabi, verified by: Dr. Nour Al-Din Ater.